

ميونخ - دمشق (حكايات مدينة)
إخراج : جيسكا غلاوزا

على طريق "منترشفاجا" يتوجّه الناس إلى صلاة الجمعة في كنيسة مارغاريتا. تفوح رائحة الكمّون الطازج من سوق "أور دولت" و تُقرع الأجراس عند قهوة الصباح الأولى. على زاوية أحد الشوارع في "الكيرشه" يفكّ أحدهم بطارية سيارته ليشتيكها على جهاز أيفونيه لكي يحظى بالانترنت. ومرة أخرى يصل المتنقلون متأخرين بسبب التفتيش الذي يستغرق كل يوم وقت أطول باتجاه وسط المدينة.

لحظة، لحظة، أين نحن؟

إن كان في ميونخ أو في دمشق فإن الناس يبحثون عن السعادة. يعشقون ويتوهون في المدينة القديمة وأزقتها. تحمل هاتان المدينتان حكايات غير معدودة. بعضها يعود إلى قديم الزمان ويعرفها الجميع وبعضها حديث وذاتي.

منذ ٢٠١٥ يعلن مسرح "الكامرشيله" عن نفسه - وموقعه في أبهظ عقار في ميونخ - مسرح عالمي وفضاء عمل ثقافي دولي. اليوم يبدأ فصل جديد ما بعد سور المدينة القديمة في محيط ميونخ وضواحيها: على شكل مسرح "البوب أب" (مسرح المفاجئة) تنصب فرقة الحدود المفتوحة خشبة المسرح في ساحات الأسواق وأمام مراكز مجتمعية داعية (أوبين بوردر أنسامبل) الجمهور إلى تغيير المنظور الذي إعتاد عليه.

في عرض ميونخ - دمشق (حكايات مدينة) تندمج ذكريات كلتا المدينتين مع الحاضر لتشكّل مدينة دون حدود حيث كل شيء ممكن. تضمحل فيها أحاسيس الإلفة والغربة، القريب والبعيد، الشرق والغرب فلننتقل في رحلة تتحدّى مقدرتنا على الخيال.